

برنامج الأمالي للشيخ عبدالعزيز الطريفي (ح 2) أحكام الصيام

عبدالعزیز الطریفی

ضيقي هذا عبدالعزيز طري في ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة باذن الله عز وجل سوف فرقوا لي باذن الله مرحبا بكم عبد العزيز مرة لا موضوعي مهم الحقيقة لو اه - [00:00:00](#)

يعرجون عليها ما يتعلق مربوط شرعي ما يخرج من الانسان مثلا كالقيء وكذلك ايضا الحجامه ونحو ذلك تدخل في هذا الباب ام لا؟ اتفق العلماء عليهم رحمة الله على اه بعض - [00:00:51](#)

اتفقوا على ان ما دخل في جوف الانسان انه من المفطرات. وهذا لانه يخالف الحقيقة ويناقضها حقيقة الامساك الصيام وتقدم معنا مرارا ان معنى الصيام هو الامساك عن المفطرات هو في لغة العرب وان يمسك الانسان عن شيء ما - [00:01:18](#)

سواء عن الكلام او عن الفطر وعن تناول الطعام او مثلا آ يضرب باي نوع من انواع الاضراب يسمى هذا يسمى هذا صياما. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا فلا اكلم احدا. ولهذا يسمى - [00:01:38](#)

الخيال التي لا تسهل صائمة يعني ممسكة. ولهذا يقول الشاعر العربي خير صيام وخير غير صائمة تحت الاعجاج واخرى تلك يعني انه في المعركة من من الخيل ما يصعل ويظهر صوته ومنها ما هي ممسكة ومنها ما هي مشغولة بعك اللجام ومنفعة الى منفعة الى - [00:01:58](#)

وهذا يشير الى المعنى ولكن ان غلبة المعنى الاصطلاحي في الاشارة الى بعض ابوابه وهو امساك عن المفطرات والمفطرات هي الاكل والشرب وما في حكم الاكل والشرب مما يسد حاجة الانسان. ولهذا تولد في آ - [00:02:18](#)

المتأخر كثير من المسائل التي هي داخله في ابواب التفطير وداخله في ابواب وفي حكم آ الطعام والشراب. وهي من جهة ليست بطعام وليست بشراب المعتاد والمعروف لا يتناوله الانسان تناول تناولا ولكن تدخل فيه من جهة الحكم باعتبار الوصول الى الغاية و - [00:02:38](#)

وكذلك ايضا تعدم جوهر جوهر الصيام وهو الامساك وكذلك الجوع والعطش آ تعدمه من من من الصيام كما سألت المغذيات وكذلك ايضا اه ما يصل الى جوف الانسان مثلا من مما يغنيه عن الطعام والشراب اه كذلك ايضا اه جملة من - [00:02:58](#)

من الحقن وغير ذلك لتكون في الاوردة وتكون مثلا آ في بعض الشرايين التي تساعد الانسان وتنشطه وبعض المنشطات المتنوعة التي ظهرت في عصرنا المتأخر فهي تدخل في هذا الحكم باعتبار انها دخلت في هذا المعنى فاذا فهمنا معنى الصيام حقيقة من جهة الاصطلاح كذلك اذا فهمنا - [00:03:18](#)

معنى التفطير فهمنا الصيام واذا فهمنا الصيام فهمنا معنى التطهير وسهل علينا القياس في كثير من من المسائل كثير من الناس تشكل عليه كثير من المسائل النازلة الحادثة في عصر متأخر هل هي تفطر الصائم او لا تفطره؟ كمسألة مثلا بخاخ البخاخ الصائم لمن به رب - [00:03:38](#)

او حساسية ونحو ذلك كذلك مسألة قطرات العين ونحو ذلك. اذا عرفنا هذه الحقيقة تيسر لنا فهم كثير من المسائل النازلة هل تدخل في ابواب التفطير ام لا؟ ويستشكل على بعض الناس الحقيقة الطبية من كثير من المستعملات الذي يستعمله الناس في ابواب الادوية هل تدخل في حكم - [00:03:58](#)

تفطيري ام لا؟ اه يقال يرجع الى حقيقتها عند اهل الطب والمعرفة اذا كانت المناط من جهة هذا الاصل هي على تدخل في هذا التعريف في ابواب الغذاء في ابواب الشراب فانها تدخل في في هذا الحكم وان كانت لا تدخل فانها فانها لا تدخل في من باب اولي.

لان مسألة النوازل - 00:04:18

آآ في المفطرات النوازل اللي هي الامور الحادثة التي يسميها العلماء تارة الفتاوى يفتي مثلا العالم في مسألة من المسائل اي مسألة النازلة والا فالاصل ان نصوص الشريعة مردها الى الدليل. صحيح. والفتوى انما غلب غلب هذا الاصطلاح عليها بانه افتمى في عدم

ورود دليل بالحق فرع - 00:04:38

باصل لعله جامعة بينهما. وهذه النوازل التي يرد الكلام عليها هي من جهتين. الجهة الاولى ان ان يلحق الفرع باصل للعله بينهما على باب الأولى وبسمى قياس الأولى يكون هذا أولى من ذاك. كمسألة تحريم مثلا المخدرات قياسا على الخمر من باب أولى لأنها تزيل

العقل وتزيد في - 00:04:58

اتلاف العقل تتلفه تجيله مع الاتلاف. فدل على التحريم اغلب من ذلك ويكون عقابها انه لا حرج على على ولي امر المسلمين ان يحكم في هذا اشد من اشد من حكم الخمر. مهم. القتل او مثلا الاطالة في السجن او الزيادة في الجلد ونحو ذلك بخلاف الامر المقدر. فيكون

هذا ما يسمى - 00:05:18

بقياس الاولى. القياس كذلك الثاني هو هو المتوسط وقياس آآ التساوي. وهو القياس الجلي يسميه بعض العلماء القياس الجلي بعضهم يسميه قياس التساوي ثمة بعد ذلك مراتب هي موضع خلاف واشكال عند كثير من الفقهاء في هذا الباب. نعم. الضابط اذا

نلخص - 00:05:38

ربطه مع غذ الجسد. الضابط في هذا هو ما غذى الجسد واغناه عن الطعام. هناك ما يغذيه هناك ما لا يغذي آآ الجسد من جهة الحقيقة. بل قد يضر به. مهم. لا يغذي الجسد. كبعض الانسان بعض الناس مثلا يأكل مثلا ما يفسد على الانسان جسده. كالذي يأكل مثلا الحبوب

المخدرة. نعم. المخدرات - 00:05:58

انه لم يفطر لم يفطر. ومن جهة الحقيقة لم يفطر وانما ضر نفسه لكن هل ابطل صيامه؟ ابطل صيامه بالاجماع. ولا اشكال في ذلك.

مهم. لكن هل افطر بمعنى انه غذى - 00:06:18

لا هل تناول شيئا ولهذا الناس لا يسمون هذا غداء ولكن من جهة ابطال الصيام بالاجماع ولهذا في المعنى الاصطلاحي قال ان فلان قد افطر لانه تناول ولو محرما. هم. حتى لو تناول الانسان نجاسات. والقذرات ونحو ذلك يقال انها افطر. لماذا؟ لانه اغناه عن الطعام

والشراب فسد - 00:06:28

نجوعه فاذا كان سد الجوع حتى لو لم يدخل في باب الغداء هذا هو الضابط وبهذا يخرج ما لا يصد على الانسان من الامور التي لا يمكن ادراكها. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في السنن وغيرها من حديث عاصم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:06:48

اسبغ الوضوء واخلل بين الاصابع وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما. الامر هنا بالمبالغة في من شاق وجاء في رواية المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما. الامر بهذا ليس نهيا عن المضمضة على الاطلاق. وانما

نهى - 00:07:08

النهي عن المبالغة المبالغة في حال الصيام واذا كان كذلك علم ان المتمضمض يبقى في فمه من الماء ما لا يدركه يتحلل جسدي قطعاً. مهم. وهذا معلوم لانه يمتزج بالريق والريق يرجع الى الجوف. وهذا معلوم. بخلاف غيره من الاغذية. فان الانسان لو تذوق طعامه

لطرف لساني - 00:07:28

ربما مع الوقت يجد ان هذا يتحلل الى جوفه ويصل الى الجوف. فاذا كان هذا الشيء اليسير اما من باب أولى لكن الماء ليس له طعم.

مهم. ولا يدركه الانسان - 00:07:48

فاذا كان هذا الشيء القليل معفو عنه يعفى عنه ما في حكمه. ما في حكمه مما لا يصل الى هذا الامر. يعني مثلا الناس مثلا بعض الناس مثلا يعبث في - 00:07:58

به مثلا ويصل الى جوفه مثلا بعض ما تحلل من يده مثلا من اظفر ونحو ذلك يسهو ونحو ذلك وهذا يقع مثلا من بعض الشباب مثل

المراهقين او مثلا مبتلى - 00:08:08

ترى بالوسوسة والتفكير ونحو ذا ونحو هذا كذلك ايظا ما يصل الانسان مثلا من بقايا شفتيه مثلا او مثلا من اه بقايا الطعام في اسنانه ونحو ذلك لا الريق مسألة اخرى باعتبار انه معفو عنه. هم. لانه من جسد الانسان اصلا هو مخرجه من المعدة. واذا كان كذلك علم ان ما

كان يغذي الانسان - 00:08:18

انا او يغنيه عن الطعام من خارج جسده فانه يكون مفطر له مفسد لصيامه. نعم. وما لم يكن كذلك فانه لا يكون من المفطرات وعليه يقاس كثير من وعليه تقاس كثير من النوازل التي آآ ترد في عصرنا. نعم. نضرب على ذلك امثلة مثلا البخور يا شيخ او العطر.

مم. ما رأيك في - 00:08:38

هو آآ قبل هذا آ وهذا فرع يؤتى اليه ان ان يبين ان المنافذ الى الجسم التي هي معروفة المنافذ للجسم يا يا الفم. الفم نعم. والائف.

مهم. هذه المنافذ الاصلية للجسد. المعدة المنافذ للمعدة هي المعدة هي موضع الطعام. نعم. ما عدا ذلك - 00:08:58

ومن جهة الاصل لا يفيد الانسان. واما ما يكون في العروق والاوردة فانه هو خلاصة ما في المعدة. وما في معدة الانسان من هي تبرز

وتخرج الخلاصة هذه المعدة الى ولا ماء الى جسد الانسان حتى يتأذى الجسد. ولا يكون في في الاوردة من مغذيات - 00:09:18

نحو ذلك هو ما خلاصة ما تفعله المعدة فهو تجاوز هذه المعدة. ولهذا من كان مثلا لا لا يوجد فيه امعاء او لا يوجد فيه مثلا معدة

ونحو ذلك يمكن ان - 00:09:38

يحيى عن طريق عن طريق هذه المغذيات لانه حصل ما هو المقصود وان لم يكن غذاءه تاما اها ولا يكون مثلا ممن يطول به الحياة

لكن يبقى على هذا الامر وهذا امر معلوم. اذا اذا عرفنا ان الذي يوصل الى معدة الانسان هو الفم والائف عرف ان -

00:09:48

ما دخل الى جوف الانسان عن هذين الطريقين عمدا وصل الى جوفه من المغذيات فهو مفطر. مهم. وما كان من ما يصل الى جوف

الانسان من الظنيات فان الاصل فيه انه لا يفطر حتى يعتمد الانسان ذلك. مهم. حتى يعتمد الانسان ذلك. من الامور التي ليست -

00:10:08

من جهة الاصل الى الى المعدة مسألة العين. العين ليست منفذ الى الى المعدة. كفلك الاذن ليس المنفذ الى المعدة. لكن قد تصل وهذا

نادر. الاذن تصل الى الى جوف الانسان اذا كانت الطبلية مشقوقة لدى الانسان يصل لوضع قطرة او مرهما ربما يتحلل في جسده حتى

- 00:10:28

يتحلل حتى يصل الى المعدة. بالنسبة لعينه كذلك اذا قطر في عينه مثلا قطرة ونحو ذلك. وربما مثلا لو اكثر زيادة عن حاجة العين

يتحلل يجد مثلا الطعن في حلقه وهذا هذا ما يلوم لكن هذا المقدار لا يلتفت اليه لان العين اصلا ليست منفذ والعلماء يقيسون هذا -

00:10:48

المسألة على مسألة الكحل للصائم هل يجوز له الكحل ونحو ذلك؟ والله اعلم ان مسألة الكحل. الكحل هو هو ليس بسائل. وسيلانه

صعب وان كان يمتزج بالدمع ونحو ذلك لكنه جاف لا يسير بخلاف سيران مثلا القطرات او المراهم التي توضع في العين فانها تتحلل

اكثر وتصل - 00:11:08

شوف ما ينبغي للانسان ان يتقيه بخلاف بخلاف الفعل. ولهذا قياسه على الكحل في نوع من انواع القصور في في القياس. وسواء

قيس او لم يقص يقال ان الكحل للصائم لا بأس به من جهة الاصل وقد جاء في هذا بعض الاخبار وفيها كلام وجاء ايضا عن بعض

السلف الصالح في هذا جملة من الفتاوى ما يطول - 00:11:28

خلاصة هذا الامر ان العين والاذن ليست منفذ للصائم ولو وضع الانسان فيها شيئا ووصلت الى جوفه انه لا حرج عليه ما لم يعتمد

بمعنى اني اتعمد ان يصل هذا الى جوفه حتى يسد الجوع يقال ان هذا تحايل ولا يفعله انسان اصلا من جهة الاصل الانسان يريد ان

يوصل الى جوفه طعام - 00:11:48

عن طريق العين من تعمد يوصل الطعام عن طريق الفم او عن طريق او عن طريق الائف لا يذهب الى الى الامور الظنية. نعم. ما عدا

ذلك من المنافذ التي التي يذكرها - 00:12:08

بعض الفقهاء ظنا آآ بأنها منفذ الى الجوف هو توهم او بعدم عناية بالطب او يذكرونها على سبيل الاحتمال. كما سلة الاحليل او صلاة الدبر او قبل الرجل والمرأة آآ هل هو منفذ الى جبر؟ ليس بمنفذ؟ ليس بمنفذ الى الجوف منفذ الى الى المعدة وانما هو من مخارج -

00:12:18

فضلات الطعام وهو يخرج ولا ولا ولا يدخل فيه. ولكن ما يفعله مثلا بعض الناس من الحاجة الى استعمال الادوية في الاحليل او في الدبر هل يكون هذا من مفطرات وكان ليس من المفطرات؟ لهذا يعلم ان ما يستعمله بعض المرضى ما يسمى بالحقن او يسمى

بالتحاميل او يسمى بالقطرات - 00:12:38

التي مثلا في قبول الرجل او قبل المرأة هذا ليس ليس من المفطرات لان هذا ليس من المنافذ الى جوف الى جوف الانسان. يدخل في هذا ما يصل الى جوف الانسان للمعدة من غير هذه المنافذ كان يصل المعدة مثلا عن طريق الانابيب ان يفتح مثلا البطن ويوصل مثلا

الغذاء الى الى المعدة - 00:12:58

وهذا يحدث عند الناس الذين مثلا فيهم المريء مثلا فيهم تلاف ونحو ذلك كذلك الفم فيه التهابات ونحو ذلك لا يستطيع معه البلع فيوصل عن هذا الطريق او عن طريق الانابيب عن طريق الفم والانف فيقال ان هذا حصل منه المقصود وحصل الى المعدة وحينئذ قد

فاط - 00:13:18

فقد افطر الصائم بهذا الفعل. من الامور التي يذكرها الفقهاء في هذا الباب منافذ الجلد هل هي منافذ الى الى الى جسد الانسان الغدائي ام لا؟ الجلد ليس من المنافذ وان وجد فيه شيء فان هذه المنافذ امور دقيقة لا يمكن ان تؤثر على الانسان الا في شيء ضعيف.

وان كان يعرف - 00:13:38

تجربة وكذلك بكلام اهل الطب ان الانسان في جلده لو وضع عليه المرطب اغناه عن الشراب. فان الانسان مثلا الذي فيه شدة العطش كينصح الاطباء ان الانسان اذا كان مثلا تائه في صحراء او حبس ولم يعطى ماء مدة طويلة انه لا يسقى الماء مباشرة حتى لا يتلف

عليه يتلف - 00:13:58

اللي هي المعدة لان المعدة جافة فاذا جاءها السيلان بعد ذلك ربما تتصدع او او يؤذيه ذلك حتى يصل الى مسألة الالتهاب المعدة التهابا حادا فينصحون في مثل هذه الحال ان يوضع على جسده ما يرطبه ويوضع قطرات يسيرة في فمه تسيل شيئا فشيئا. هذا

الترطيب على الجسد - 00:14:18

هو يكفي جلد الانسان من ان يخرج في جوف الانسان بقايا تلك الرطوبة او بقايا ذلك الماء. ومعلوم ان الانسان يخرج مثلا الافرازات في جسده مثلا لللعاب المخاط الدمع كذلك ايضا ما في آآ الاذن كذلك العرق كلها تخرج هي اصلها من جهة الماء الذي يأكله الانسان -

00:14:38

كالذي يشربه الانسان ويتنامله الانسان المشروبات سواء من اللبن او الحليب وغيرها. فاذا اغطينا جسد الانسان بالرطوبة او غمسه بالماء ونحو ذلك لم يحتاج الى افراز هذه الامور لانه لا يحتاج الى ترطيب لان الجسد اذا لم يرطب مثلا بهذه الافرازات ولم يرطب مثلا

العرق اصبح جاف - 00:14:58

وتأذى منه الانسان واصبح فيه شبه مثلا من جلود من جلود البهائم ونحو ذلك ولكن الله عز وجل قد جعل لابن ادم في مثل هذه الخصيصة مما به عن بقية عن بقية الحيوان. فلما كان كذلك هل يقال ان الجلد الانسان لو وضع عليه ماء او سائلا ان هذا يغنيه عن

الطعام والشراب؟ نقول هو يغنيه - 00:15:18

بنسبة ليست معتبرة. والدليل على هذا ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى لم يكونوا يمتنعون من الاغتسال للصائم. مهم. ومعلوم ان هذا فيه ترطيب جسد كذلك النبي عليه الصلاة والسلام وجاء عن جماعة من الصحابة انهم كانوا يغتسلون ولا يرون بأسا من

الغسل من الغسل الصائم سواء كانت عن طريق التبرد او كان الإنسان اصبح - 00:15:38

محتلما او كان اقتصر ليوم الجمعة او غير ذلك من من المستحبات. فانه لا حرج عليه وهذا ليس من منافذ من المنافذ الموصلة الى

جسد الى جسد الانسان اما السؤال الذي ذكرته وهو ما يتعلق اه بعض الاشياء التي تشكل على بعض الناس هل تصل الى جوف

الانسان او لا تصل؟ منها - [00:15:58](#)

البخور والطيب او شمه ونحو ذلك. يقال ان ما يقطع به ان ما وصل الى جوف الانسان واغناه عن الطعام والشراب سواء كان طعاما وشرابا ام ليس بطعام وشراب ان هذا من المفطر - [00:16:18](#)

فننظر الى هذه الابخرة هل تصل الى جوف الانسان ام لا؟ اه في هذا مسائل المسألة الاولى ما يتعلق بالبخار الذي يستعمله الانسان في المستشفيات الذي يوضع مثلا في انفه اشبه بالكمامات يستعملها الانسان ثم آآ يستنشق مثلا الاكسجين ويخرج ثاني اكسيد الكربون - [00:16:30](#)

بهذا يصل هذا الى جوفه هل يصل الى المعدة ام يصل الى الرئتين؟ هو يصل الى الرئتين. ولا يصل ولا يصل الى المعدة. يقال انه ولا يفطر كذلك ايضا البخاخ للصائم كذلك ايضا بالنسبة البخور والعطور ونحو ذلك شمه لو تعمد الانسان الشم لانها تصل الى الرئتين - [00:16:50](#)

يبقى لا تصل الى المعدة. نعم. من هذه المسائل ايضا ما ما يصل مثلا في عروق الانسان من الابر ونحو ذلك. هذه تكون من المفطرات. المفطرات. شكرا لك الشيخ حفظك - [00:17:10](#)

جمعت رسالة. ايها الاخوة والاخوات وصلنا واياكم الى نهاية هذه الحلقة لتتقيكم في حلقات قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة جديدة من حلقات - [00:17:20](#)

في برنامجكم الامالي يسعدني في مطلع ان ارحب بشيخنا الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي مرحبا بكم الشيخ عبد العزيز اهلا وسهلا بك وبالاخوة المشاهدين سنتحدث باذن الله عز وجل في هذه الحلقة عن السحر من حيث احكامه وما يتعلق به من الخطورة وما يتعلق به كذلك مما - [00:18:06](#)

سمعنا في وسائل الاعلام اه كثيرا عن هذا الموضوع. مرحبا بكم مجددا الشيخ عبد العزيز. اهلا وسهلا بك. ما السحر يا شيخ قال له هو سحرنا حلال ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:18:26](#)

ما بعد قد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام اطلاق لفظ السحر في عدة معاني وهو من جهة الاصل يشمل ما خفي ولطف سببه وما خفي على الانسان وهذا اصله في لغة العرب. جاء النبي عليه الصلاة والسلام في قوله عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا وجاء ايضا في قول الله جل في قول الله - [00:18:46](#)

وعلى اه الجبت والطاغوت قد جاء تعريفه عن بعض الصحابة ان المراد بذلك هو السحر اه عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى آآ فجعله وصنم المعبود من دون الله عز وجل وهذا باعتبار الغاية لا باعتبار التعريف من جهة ذاته. وجاء ايضا في آآ - [00:19:06](#) بعض السلف عليهم رضوان الله تعالى اطلاق هذا المعنى فيما خفي ولو لم يكن على هذه الحقيقة في السحر ولهذا يسمى السحر او السحور لانه يكون في موضع يخفى على الانسان فمن اراد ان يستتر بشيء من الامور عن اعين الناس يفعلوه في هذا في هذا الوقت وهذا الزمن ولهذا يقال السحور - [00:19:26](#)

لهذه الوجبة والمراد بذلك انها متعلقة بهذا الزمن. كذلك ايضا ما يخفى من جسد الانسان يسمى سحرا. ولهذا قالت عائشة عليها رضوان الله تعالى كما في الصحيح توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري. والمراد بذلك هو هذا الموضع اللي اعترف فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وقد وضعته عليها رضوان الله تعالى على - [00:19:46](#)

على صدرها. والمراد من هذا ان في السحر الذي لا يظهر من المرأة لا يظهر من المرأة عادة. ولهذا اطلق على السحر المعروف هو استعمال الشياطين في في الصرف او العطف او صد الناس او مثلا او آآ سلب كثير من من آآ - [00:20:06](#) قدراتهم بالتخيلات ونحو ذلك حتى يظنون ان هذا له حقيقة وليس وليس له حقيقة في كثير من الاحيان. اطلق عليه السحر لانه

يخفى على كثير من الناس من جهة الحس ومن جهة التخيلات معلوم ولهذا يقال عند العلماء عليهم رحمة الله ان السحر من جهة الاصل له حقيقة - [00:20:26](#)

له حقيقة وكذلك هو جملة من المتخيلات واكثره تخيلات. واما قلب الاعيان من ذات الى ذات اخرى بقلب فان هذا من خصائص عز وجل لا يشاركه فيه احد. فيكون حينئذ المراد بالسحر هو ما يخفى على الانسان اسبابه ولا - [00:20:46](#)

يعرف حقيقة هذا الامر وانما هو نظر يراه او حس او ادراك او معنى ينقدح في ذهنه من غير معرفة دوافعه وروابطه. مهم اذا هذا بالنسبة للمعنى نلخصه هو ما خفي. ما خفي ولا طوف سببه. بالنسبة لحقيقته ان له حقيقة امام العين. نعم - [00:21:06](#)

لكن هل هي حقيقة في ذاتها؟ هذا هو من جهة العين له حقيقة ولا شك ولهذا اه عصا السحرة مع موسى عليه السلام اه قلبت قلبت حية وكذلك لما هل هو قلب حقيقي في ذاته؟ ليس قلبا حقيقيا ليس قلبا لان هذا من خصائص - [00:21:26](#)

ليس هذا قلبا حقيقيا وانما هو من خصائص الله عز وجل. نعم. اما من جهة النظر فان من جهة النظر هو على الحقيقة. مهم. اما من جهة الذات فلا يمكن ان - [00:21:46](#)

يقلب احد ذاتا من الذوات من من حال الى حال الا الا الله جل وعلا لان هذا من خصائص الله. ولكن هي تخيلات تقع في بصر الانسان وفي ادراكه فيتخيل له ان هذه العصا حية ويتخيل له مثلا ان هذا الحائط يتحرك او يتخيل له مثلا ان هذا الكأس يرتفع وينزل ونحو ذلك وهكذا من - [00:21:56](#)

مما يفعله كثير من السحرة هو جملة من التخيلات وفي الحقيقة هذا لا لا يمكن ان يكون الا بسبب شرعي او سبب قدري الشرعية دل الدليل عليها والاسباب القدريية هي المعروفة في الحس وهو ان هذا الكأس لابد ان يرفع ما يرفع مثلا من من انس او يرفع من جن وهذا بحسب ما يعطيه - [00:22:16](#)

عز وجل الانسان القدرة في ذلك. اما ان تكون مثلا ينقلب الكأس الى الى قط او ينقلب مثلا قط مثلا الى كلب ونحو ذلك فان هذا هذا قلب لذات من - [00:22:36](#)

ذات الى ذات اخرى فان هذا لا يكون الا من الله جل وعلا. وذلك هو اه من خصائصه سبحانه وتعالى. من نازع الله عز وجل في شيء من خصائص - [00:22:46](#)

كفر وخرج من ملة الاسلام. ولهذا حذر النبي عليه الصلاة والسلام من مخالطة السحرة والجلوس معهم لانهم يسلبون العقول والالباب وحتى يصدقهم العامة وقليل حذر من ذلك النبي حذر النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك والتحذير في ذلك جاء في آ في آيات كثيرة من احاديث - [00:22:56](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا من بيان كفر السحر وكذلك من تعلمه لهذا المقصد ايضا وبين ان السحر من الموبقات ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات - [00:23:16](#)

الاشراك بالله والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل اموال اليتيم الى اخر الخبر. والشاهد من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع موبقات المراد بالموبقات هنا المهلكات. مهم. وهذا تأكيد للاجتناب. ولو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

موبقات لكفى وانما - [00:23:36](#)

امر باجتنابها وبين خطورتها انها توبق الانسان اي تهلكه في دينه ودنياه. اجتنبوا السبع الموبقات - [00:23:56](#)